الفصل الثاني

الإطار النظري

١. حياة نجيب الكيلانى

ولد الدوكتور نجيب عبد اللطيف إبرهيم الكيلانى في أول يونيو عام ١٩٣١ م الموافق المحرم من عام ١٣٥٠ هـ. ولد في قرية شرشبة التابعة لمركز زقتي بمحافظة الغربية بمصر, وكان أول مولود يولد لأبيه وأمه, وعلى غرار عادة أهل الريف في هذالوقت التحق نجيب الكيلانى بكتاب القرية في سن الرابعة. حيث تعلم القراءة والكتابة والحساب وقدرأ من الأحاديث النبوية الشريفة وسيرة الرسول ﷺ, وقصص الأنبياء وقصص القرآن, وكانت أسرته تعمل بالزراعة, وكان منذ صغره يمارس العمل مع أبناء الأسرة في الحقول.[٥]

التحق بالمدرسة الأولية ثم مدرسة الإرسالية الأمريكية الأبتدائية بقرية سنباط ثم قضى الثانوية في مدينة طنطا وأخيرا التحق بكلية الطب بالقاهرةعام ١٩٥١ م, وبعد تخرجه عمل بوظيفة"طبيب امتياز" في "مستشفى أم المصريين" بالجيزة عام ١٩٦١ م ثم طبيبا ممارسا بقريته ثم انتقل ليعمل في وزارة النقل والمواصلات, وتسلم عمله في القسم الطب بهيئة السكك الحديدية, ثم سافر الى دولة الكويت ليعمل طبيبا هناك, وذالك في يوم الحادي والثلاثين من شهر مارس ١٩٦٨ م. وانتقل منها إلى دولة الإمارات العربية وقضى بها ما يقرب من ستة عشر عاما.

[٥]. https://ar.wikipedia.org/wikiأخذ اهذه الصفحةكان يوم ٥ مارس ٢٠١٧ (٠٩:١٧)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تزوج الكيلانى عام ١٩٦٠ من الأدبية الإسلامية "كريمة شاهين" شقيقة الأدبية الإذاعية المصرية "نفيسة شاهين" ورزق بثلاثة ذكور هم الدكتور جلال, والمهندس حسام, ومحمود المحامى, كما رزق بأنثى واحدة هي عزة. اتصف ببشاشة الوجه وروح الدعابة والتواضع الجم, وهو الخطيب المفوه صاحب الفكر المتفتح يقول عنه أحد أبنائه تشعر بأن خلقه القرآن, يرى الخالق في كل معاملاته, يتحمل على نفسه من أجل إسعاد أهله وذويه ولم تكن طموحاته كبيرة في الدنيا لأنه كان يحمل قوة إيمان عميقة وتواضعا جم. تحمل الكيلانى آلام مرضه دون أن يبت همه وألمه لأحد حتى أقرب الناس إليه, فقد صبر على الآم الكبد الوبائ سي ثم آلام السرطان مستمسكا بحبل الله وأبى له أن ييأس أو يخنع وهو الراضى بقضاء الله وقدره.

انضم نجيب الكيلانى لدعوة الإخوان في وقت مبكر من حياته حيث أثرت في أفكاره, ومعتقداته, وزودته بالكثير من المعارف,والعلوم الدينية, والدنيوية, وكان لها أبلغ الأثر في تكوين عقليته السياسية. بدأالكيلانى التعريف على جماعة الإخوان المسلمين في مدينة زقتي من حلال لإحتفال الذي أقيم بميت غمر إحتفالاً بمناسبة الهجرة النبوية, وذالك عام ١٩٤٨ م وكان سبب التفافه حول هذه الجامعة, أنه وجد فيهم أسلوبا جديدا في الخطابة, ولإحتفال بمناسبات الدينية, فتفتح قلبه وعقله لما سمعه منهم, وكان مما لفت نظره الهتافات التي يرددونها, حيث كان من المألوف في ذالك الوقت أن أغلب الأحزاب يهتفون بحياة الزعماء, ولأشخص البارزين عندهم, ولكنه سمع في تلك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الليلة هتافاً من نوع أخر سمع (الله أكبر والله الحمد د, الله غايتنا, الرسول زعيمنا, ألقرآن دستورنا, الجهاد سبيلنا, الموت في سبيل الله أسمى أمانينا).

كانت هذه المحاضرات التي يعتقدها الإخوان المسلمون على حد قوله: "أثرى وأقوى هذه المراكز في العطاء الفكري, والثقافي الموجه, فلقد كان الإخوان المسلمون يضعون برنامجا حافلا بالمحاضرات المختلفة, التي تضم الفكر, ولأدب, والتاريخ, والسياسية, والإقتصاد, والتوعية الصحية, وكانو يربطون بين هذه الموضوعات كلها برباط الإسلام, كما كانوا يقيمون المهرجانات الشعرية, والمسرح الإسلامى, والإلعاب الرياضية.

حتى إنه تعرض للإعتقال أكثر من مرة, فبعد حادثة المنشية في ٢٦ أكتوبر ١٩٥٤ م إعتقال عبد الناصر كثير من الإخوان المسلمبن وقدمهم للمحاكمة وحكم عليهم بأحكام متفاوته, وترك أسرهم دون عائل فقام بعد الإخوة بجمع التبرعات من بعضيهم وتقديمهم لأسر الإخوان المعتقلين في المحافظة ومساعدتهم في المعيشة فعلم نظام عبد الناصر بذلك فقام باعتقال كل من ساعد هذه الأسر وقدمهم للمحاكمة تحتى مسمى تنظيم التمويل وكان نجيب الكيلانى أحد هؤلاء الذين اعتقلوا في يوم ٧ من شهر أغسطس ١٩٥٥ م, حيث سبق إلى السجن الحربي وحكم عليه بالسجن لمدة عشرة أعوام إلا أنه حصل على عفو صحي وخرج بعد أن قضى بالسجن ٤٠ شهرا.

٢. قصة عذراء جاكرتا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قبل أن تبحث الباحثة مختصر الرواية عذراء جاكرتا تبحث الباحثة في الكتابة الرواية أما تفصيلها مما يلي:

١. هوية الكتاب التي اشتملت على

- الموضوع: عذراء جاكرتا
- المؤلف : نجيب الكيلانى
- المطبعة : كتاب المختر
- عام الطبعة : ١٩٧٩
- عددالأبواب : ثمانية عشر بابا

٢. حبكة القصة : حبكة التقديمة

٣. الموضوع: الحرب بين شعوعية والمسلم الإندونيسي

٤. الشخصية

- الزعيم : زعيم الحزب الشيوع الإندونيسي
- تانتي : زوجة زعيم
- فاطمة : فتاة جامعية تنتسب لجماعة "ماشومي" الإسلامية
- القائد : قائدالحرس الجمهورى
- موربى : خليلة قائد الحرس
- أنانج : سجان
- قائد السجن السرى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- حاجى مُحَمَّد إدريس : أحد العلماء المجاهدين, ووالد فاطمة
- أبو الحسن : طالب جامعى–خطيب فاطمة
- جميلة : عضوة في المنظمة
- الضابط : ضابط في السجن السرى
- جنرالات–وجنود–ونساءورجالوأعضاء بالحزب.

تدور أحداث هذه الروية بجاكرتا, عاصمة إندونيسيا, وبعض جزرها في النصف الثاني من سنة ١٩٦٥ م. وهي تحكى محاولة الحزب الشيوعي الإندونيسي القيام بثورة شيوعية في البلاد والإستيلاء على السلطة فيها, مدعوما في ذالك, من قبل الرائيس الإندونيسي سوكرنو, وجمهورية الصين الشيوعية, مما أدى إلى صراع مرير بين الشيوعين وبين أفراد الشعب الإندونيسي ممثلا في جماعة (ماشومي)الإسلامية, التي قدمت الكثير من الشهداء, وزج ببعض أفرادها في المتعلقات, واختطف البعضالآخر.

إلا أن العناية الربانية حالت دون نجاح هذه الثورة, التي كان الشيوعيون يقصدون من ورائها تصفية الوجود الإسلامي بإندونيسيا, أكبر دولة الإسلامية في العالم. وقد صور الكتاب من خلال هذه الأحداث الكبرى والمعروفة تاريخيا, طبيعة الصراع الدائر بإندونيسيا, على المستوى الإجتماعيوالسياسي والثقافي والنفسي بين المسلمين والشيوعين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد جعل الكاتب من أسرة حاجي مُحَمَّد إدريس, وخصة إبنته فاطمة, مرآة ينعكس عليها هذالصراع, من خلال المواجهة التي خاضتها هذه الأسرة المسلمة ضد أعداء الإسلام, حتى تحقق النصر المسلمين, واندحر الشيوعيون, أما فاطمة بطلة القصة فقد نالت إحدى الحسنين واستشهدت في سبيل اللة.

٣. مفهوم الكلام الإنشائي

أ. لمحة عن الكلام الإنشائي

الكلام عند ابن فارس هو نطق مفهم[٦], وقال ابن الأثير الكلام هو الظاهر البين أن تكون ألفاظه مفهومةفي كلامهم, وإنما كانت مألوفة الإستعمال دائرة في الكلام دون غيرها من الألفاظ لمكان حسنها وذلك لأن أربابا النظم والنثر عرب اللغة باعتبار ألفاظها.[٧]

الكلام هو مجموع أصوات وحروف تنبئ عن مقصود المتكلم وهذا أن الكلام هو اللفظ والمعنى حميعا.

وقال السيوطي: الكلام في اللغة فإنه يطلق على اللفظ حقيقة وعلى كل ما أفاد من الدوال الأربع وغيرها مجازا.

ينقسم الكلام نوعان خبر وإنشاء.[٨]

---

٦. ابن فارس ,معجم مقاييس ,ص. ١٣١

٧. فضل حسن عباس ,*البلاغة فنونها وأفنانها*,(,مزيدة: دارالفرقان).١٩٩٨ص.٤٦

٨. على الجارم مصطفى أمين ,*البلاغة الواضحة*,ص. ١٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخبر : ما يصح أن يقل لقائله إنه صادق فيه كاذب فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا, وان كان غير مطابقا له كان قائله كاذبا.

الإنشائي: مالا يصح أن يقال لقائله إنه صادق به أوكاذب.

الكلام الإنشائي هو نوعان:[٩]

- ❖ الإنشائي الطلبي : هو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت طلبه. وانواعه خمسة وهي: الأمر والناهى والإستفهام والنداء والتمنى.
- ❖ الإنشاء غير الطلبي : هو مالا يستدعي مطلوبا وأساليبة كثرة منها: المدح والذم والتعجب الرجاء والقسم وصيغ الالعقود.

ب. أنواع الكلام الإنشائي

الإنشاء لغة الإيجاد والإحداث[١٠] واصطلاحا مالا يحتمل الصدق والكذب لذاته هو مالا يحصل مضمونه ولا يتحقق إلا إذا تلفظت به, نحو: إغفر وارحم, "اجتهد في جميع دروسك" فلا ينسب إلى قائله صدق أو كذب.

قال مصطفى أمين, الإنشاء مالا يصح ان يقال لقائله أنه صادق أو كاذب.[١١]

---

[٩]. عبد العزيز علي الحربي ,*البلاغة الميسرة*,ص. ٤٦ طبعة ١٤٣٢ دار ابن جزم: بيروت

[١٠]. **أحمد الهاشمي ,جواهر البلاغة**, (بيروت: دار الكتاب العلمية). ص. ٦٩

[١١]. علي الجرام مصطفى أمين, *البلاغة الواضحة*, (مكملان, دار المعارف). ص. ١٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ينقسم علماء البلاغة الكلام الإنشائي إلى قسمين. وهما إنشاء طلبي وإنشاء غير طلبي.

١. الإنشائي الطلبي : هو طلب شيئ لم يكن حاصلا وقت طلبه. وأساليبه: الأمر والنهي والإستفهام والنداء والتمنى.[١٢]

ولهذا لأساليب معاني أصلية, وهي طلب الفعل على وجه الإلزام في الأمر, وطلب الكف على وجه الإلزام في النهي, وطلب الإقبال في النداء, وطلب الفهم في الإستفهام, وأرشدك إلى التوسع في هذالباب والرجوع الى المطولات, ومن ذلك معاني الإستفهام وخصة الهمزة وهل.

والإنشائي الطلبي يكون بخمسة أشياء:

أ. **الأمر**

هو طلب الفعل على وجه الإستعلاء وله اربع صيغ:[١٣]

أ). الفعل الأمر, ومثله : قل خيرا أوأسكت, من هذالمثال استعمل المتكلم الكلام بصيغة فعل الأمر وهي "قل".

ب). الفعل المضارع المجزوم بلام الأمر, ومثله: ليخرج علي على الرياض. من هذالمثال إستعمل الكلام بصيغة المضارع المجزوم بلام الأمر "ليخرج" اي بمعنى "أخرج".

---

[١٢]. عبد العزيز علي الحربي ,*البلاغة الميسرة*,ص. ٤٣

[١٣]. محمود أفندي, *قواعد اللغة العربية*, (جاكرتا, دارالمتب الإسلامية: ١٤٣٥ ه). ص. ١٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج). اسم الفعل الأمر. ومثله: "حي على الصلاة حي على الفلاح". من هذالمثال استعمل الكلام بصيغة إسم فعل الأمر وهي "حي" أي بمعنى "هيا نصلي".

د). المصدر النائب عن فعل الأمر, ومثله: صبرا على الشدائد يا نفسي. في هذالمثال استعمل المتكلم الكلام بصيغة المصدر النائب على فعل الأمر وهي "صبرا" أي بمعنى "اصبر!".

وقد تخرج صيغ الأمر عن معناهاالأصلي إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

- الدعاء, وهو الطلب على سبيل التضرع ويكون بصيغة الأمر إذا صدرت من أدنى إلى أعلى منزلة. كقوله تعالى: رب أوزعني أن أشكر نعمتك.[١٤] والأمر في كلمة (أوزع) لدعاء لأنه صدر من الأدنى وهو المتكلم إلى الأعلى هوالله سبحانه تعالى.
- الإلتماس, كقولك لمن يساويك: "أعطني الكتاب أيها الأخ". وهذاالجملة ليست بمعنى الأمر الحقيقي, ولكنها للإلتماس لأنها استعملت على سبيل التلطف بدون الإستعلاء.
- الإرشاد, على سبيل المثال في قوله تعالى: اعملو ماشئتم إنه بما تعملون بصير. الغرض من صيغة الأمر في هذه الأية تفيد بمعنى التهديد لأن المتكلم أي الله تعالى يقصد أن يخوف من الذين يلحدون بآيات الله أنهم لا يستطيعون أن يخوفوا على الله بما عملوا.

[١٤]. سورة المائدة. الآية ١٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- التعجيز, كقوله تعالى: وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتو بسورة من مثله. ويكون الأمر هنا في مقام إظهار عجز من يدع قدرته على فعل أمر ما.
- الإباحة, كقوله تعالى: وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر. والأمر المراد منه إباحة الأكل والشرب في ليال رمضان حتى طلوع الفجر والتعبير بصيغة الأمر في مكان الإباحة للحث على تناول السحور وكأنه أمر مرغوب فيه.
- التأديب, على سبيل المثال: كل مما يليك. الغرض من صيغة الأمر هنا للتأديب الأخلاق والعادات.

ب. النهي

النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء مع والإلزام.[١٥]

وللنهي صيغة واحدة وهي الفعل المضارع المقرون بلا الناهية, كقوله تعالى : (ولايغتَبْ بَّعضَكُم بعضًا).

وقد تخرج هذه الصيغة عن أصل معناها الأصلي إلى معان أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.[١٦]

[١٥]. احمد الهاشيمي, *جواهر البلاغة*, دار الكتب: ص.٦٨

[١٦].احمد الهاشيمي, *جواهر البلاغة*, دار الكتب: ص.٧٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الدعاء, كقول تعالى: ربنا لاتؤخذنا إن نسينا أوأخطئنا. والنهي هنا للدعاء, لأنه صادر من العبد الذات العلية من جهة الضرع والدعاء.
- الإلتماس, على سبيل المثال: كقولك لمن يساويك-أيها الأخ لاتتوان. الغرض من صيغة النهي هنا للإلتماس لأن كامة النهي في ذلك المرد مطالبة من بعض الى بعض.
- الإرشاد, على سبيل المثال في قوله سبحانه وتعالى: لاتسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤكم. الغرض من صيغة النهي هنا للإرشاد لأن النهي في هذه الأية تمنع المؤمنين أن يسألوا مُحَمَّدا عن حجر الشيئ.
- الدوام, كقوله تعالى: ولاتحسبن الله غفلا عما يعمل الظلمون. الغرض من صيغة النهي هنا للدوام لأن النهي هنا ممنوع على مُحَمَّد ﷺ أن يفترض الله غافلا على ما عمل الظلمون.

ت. **الإستفهام**

الإستفهام هو طلب العلم بشيئ لم يكن معلوما من قبل.[١٧]

وينقسم الإستفهام بحسب الطلب ثلاثة أقسام:

١. ما يطلب به التصور تارة, والتصديق تارة أخرى وهو: الهمزة
٢. وما يطلب به التصديق فقط, وهو: هل

[١٧]. احمد الهاشيمي, *جواهر البلاغة*, دار الكتب: ص.٧٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. وما يطلب به التصور فقط وهو: بقية ألفظ الإستفهام

وللإ ستفهام أدوات كثيرة وهي: الهمزة وهل وما ومن ومتى وأيان وكيف وأين وأن وكم وأي.

ا الهمزة

أ. التصور, وهو إدراك المفرد, على سبيل المثال: أعلي مسافر أم سعيد؟ تعتقد أن السفر حصل من أحدهما ولكن تطلب تعيينه, ولذا يجاب بالتعيين مثلا.

ب. التصديق, هو إدراك نسبة تامة بين شيئين أوعدم وقوعها, ويكثر التصديق في الجملة الفعلية, نحو: "أقدم صديقك؟" ويقل أن يكون بجملة إسمية, نحو:"أقادم صديقك؟" ويجاب في هذين بلا أوبنعم. ويمتنع أن يذكر معها ذكر المعادل.

ل هل

وأما حرف "هل" فهو حرف لطلب التصديق فحسب أي معرفة وقوع النسبة أو عدم وقوعها. نحو: هل جاء الأمير؟ والجواب نعم أوبلا.

وتخلص حرف "هل" الفعل المضارع للإستقبال شأنها كالسين وسوف. فلا يصح أن تقول: هل تعوم والبحر هائج؟ لأن معنى التوبيخ, وهو يكون على أمر واقع في الحال, وتكون

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يصح دخول "الهمزة" بدلا من"هل" فتقول هل تعوم والبحرهائج؟ لأنها يصح دخولها على الفعل الواقع في الحال.

- من وما

حرف (من) يطلب بها تعيين العقلاء,[١٨] نحو:من فتح مصر؟

أما حرف (ما) فيطلب بها عن غير العقلاء, وهي أقسام:[١٩]

أ. إيضاح الإسم, نحو:مالعسجد؟ فيجاب بأنه ذهب

ب. يطلب بها بيان حقيقة المسمى, نحو: مالشمس؟ والجواب إنه كواكب نهاري

ت. يطلب بها بيان الصفة, نحو:ما خليل؟ فيجاب طويل أوقصير.

- متى وأيان وأين وأنى

متى: يطلب بها تعيين الزمان ماضيا أومستقبلا. نحو:متى جئت؟ أو متى تسافر؟

أيان: يطلب بها تعيين الزمان المستقبال خاصة, وتكون في مقام التفخيم والتهويل, نحو: "يسأل أيان يوم القيامة"

أين: يطلب بها تعيين المكان, نحو: أين تذهب؟

أنى: وتأتى لمعان كثيرة

- أي

[١٨]. البلاغة الواضحة. ص.٧٥

[١٩]. المرجع السابق. ص.٧٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يطلب بها التمييز أحدالمتشاركين في أمر يعمها, كقول تعالى: أي الفريقين خير مقاما.

ا كم

يطلب بها تعيين عدد منهم, كقوله تعالى: كم لبثتم

ا كيف

يطلب بها تعيين الحال, نحو: فكيف إذاجئنا من كل أمة بشهيد.

وقد تخرج لفظ الإستفهام من معناها الأصلي, فيستفهم بها عن الشئ مع العلم به, الأغراض الأخرى تفهم من سياق الكلام ودلالته. وأما شرحها فمايلي:

- الأمر, كقوله تعالى: فهل أنتم منتهون. المعنى المقصود من هذاالإستفهام للأمر أي إنتهوا من الخمر والميسر.
- النهي, كقوله تعالى: اتخشونهم فالله أحق ان تخشوه. المعنى المقصود من هذاالإستفهام للنهي أي امتناع الخوف للكافرين.

ث. **التمنى**

هو طلب شيئ محبوب لايرجي حصوله لكونه مستحيلا أوبعيد الوقوع, نحو: ألاليت شباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب. من هذاالمثال عرف الباحث أن الشباب مستحيل يعود مرةثانية لذلك صيغة لإستفهام هنا للتمنى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وللتمنى أربع أدوات, واحدة أصليةوهي "ليت" وثلاث غير أصلية هي: هل ولو ولعل.

– هلإبراز التمني لكمال العناية به في صورة الممكن الذي لايجزم بإنتفائه وهوالمستفهم منه. نحو: فهل لنا من شفعاء فيشفعوالنا. لماكان عدم الشفاء معلوما لهم امتنع حقيقة الإستفهام وتولد منه التمنى المناسب للمقام.

– لوالدلالة على عزة متمناه ونذرته حيث أبرزه في صورة الذي لايوجد لأن "لو" تدل بأصل وضعها على امتناع الجواب لامتناع الشرط. نحو: فلو أن لنا كرة فنكون من المؤونين.

– لعل لعبد المرجو فكأنه مما لايرجى حصوله, نحو: أسرب ألقط هل من يعير جناحه, لعلي إلى من قد هويت أطير.

ج. **النداء**

هوطلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب. وأدواته ثمانية: الهمزة وآي وأيا وهيا ووا. وفي الإستعمال نوعان.

– الهمزة وأي لنداء القريب

–وباقي الأدوات لنداء البعيد

وقد ينزل البعيد منزلة القريب فينادي "بالهمزة ولأي" نحو: أسكان نعمان الأراك تيقنوا. بأنكم في ربع قلبي سكان. إشارة إلى أنه لشدة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اسحضاره في ذهن المتكلم صار كالحاضر معه لايغيب عن القلب وكانه ماثل أمام العين.

وقد ينزل القريب منزلة البعيد فينادي بغير "الهمزة و أي"

١. إشارة إلى علو مرتبة فيجعل المنزلة كأنه بعد في المكان, نحو: أيامولاى. الأداة "أيا" نودي بهاالقريب على خلاف الأصل إشارة على المنادى عظيم القدر رفيع الشأن.

٢. إشارة إلى إنحطاط منزلته ودرجته, نحو: إني لاأظنك يا موسى مسحورا. الأداة "يا" نودي بها القريب على خلاف الأصل, إشارة أن المنادى وضيع الشأن في نظر المتكلم فكأن بعد درجته في الإنحطاط.

٣. إشارة إلى أن السامع لغفلته وشرود ذهنه كأنه غير حاضر, نحو: يأيها السادر المزور من صلف. مهلا فإنك بلأيام منخدع. الأداة "أي" نودي بها القريب, إشارة إلى أن المنادى غافل فكأنه غير قريب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id